بسم الله الرحمن الرحيم

اقول بعد الحمد والسلام
على النبي افصح الانام

النحو خير ما به المرء عني
اذ ليس علم عنه حقا يغتني

وهذه الفية فيه حوت
اصوله ونفع طلاب نوت

فائقة الفية ابن مالك
لكونها واضحة المسالك

وجمعها من الاصول ما خلت
عنه وضبط مرسلات اهملت

ترتيبها المجرى غيري صنعه
مقدمات ثم كتب سبعه

واسئل الله وفاء الملتزم
فيها مع النفع وحسن المختتم

بسم الله الرحمن الرحيم

اجمل مرام يحلو على الجنان واكمل كلام يحلو على اللسان حمدك اللهم
على جميل صفاتك الحسان ثم الصلوة والسلام على اشرف من فاز
بكمال الادب والعرفان سيدنا محمد الفاتح لباب الشفاعة والغفران
وعلى آله واصحاب شموس سماء الكرم والاحسان اما بعد
فان علم العربية لا يخفى جلال قدره وكمال امره وحاجة الناس
الى نظمه ونثره واحسن نظم فيه الفية العالم الفريد
والعلم الوحيد مولانا عبد الرحمن ابى بكر جلال الدين السيوطي طاب ثراه
المسماة بالفريدة لكنها كانت صعبة الفهم على الطالبين
فحللتها بوجه رائق واعتدلت فى الاختصار والتهذيب
روما للتسهيل والتقريب وربما اغير الترتيب او ازيد جملا
من النثر المنثور او ابياتا من النظم الميسور تسهيلا على المبتدئين
وافادة للراغبين وسميته بالفوائد الحميدة فى حل الفريدة
سائلا من الله الكريم ان ينفعني بها وكل متخلق بالاخلاق الحميدة

قال الناظم اقول بعد الحمد الخ تأسيا بالكتاب المجيد واحاديث واردة فى ابتداء كل امر ذى بال بذلك
وآثار السلف الصالحين قال بعد الحمد والسلام اى الملفوظين الغير المكتوبين ويمكن ان يكون المراد
المنشأين بهذا الشعر كله لا بمجرد بعد الحمد والسلام لان الانشاء قسم من الكلام لا يكون بالمركب
الناقص ويمكن ان يكون المراد بالحمد ما فهم من البسملة فافهم قال والسلام اى والبسملة وتركه اخفاء
لا ظهر قال على النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال افصح فيه نوع من براعة الاستهلال قال النحو اه
بمعنى مجموع علمى الاعراب والتصريف لا بالمعنى الأخص الذى هو الاعراب بخصوصه كما يظهر
للزوم ان يكون المباحث التصريفية فى الكتاب استطرادا كالخط او بمنزلة التتمة والتكميل للنحو
بناء على ان التغييرات المبحوث عنها فى الصرف على فرض استعمال الالفاظ وتكررها وحصول
ثقلها على الالسن وتوهم ذلك فيكون بعد حدوث الاعراب والبناء فى اول استعمال

ويدل لهذا قولهم بان رتبة النحو فى التحصيل والوضع فى الكتاب والتاليف قبل الصرف وكون محل التغييرات الصرفية ذوات الكلمات ومحل الاعراب والبناء المبحوث عنهما فى علم الاعراب اواخر الكلمات بل خروجهما عن الكلمات كما هو التحقيق لا يلزمه كون النحو بمنزلة التتمة للصرف وتاخره عنه كما توهم فلا تشتبه ولا بالمعنى الاعم الذى هو مطلق علم العربية اى مطلق ما موضوعه اللفظ العربى وهو ظاهر قال الناظم اذ ليس علم اى من العلوم الدينية الواردة باللغة العربية والعلوم العربية الباحثة عنها وسائر العلوم المؤلفة بها بل مطلقا ان ملكة النحو تزيد فى التدبر والتعمق والامعان فى التراكيب العجيبة واستخراج المعانى الدقيقة منها كما لا يخفى قال غنى اى شق قال اذ ليس علم مفعول مطلق لفعل محذوف والجملة اعترضت بين معمولى ليس قال حقا يغتنى اى ولو كان لبعض العلوم ادنى غناء عنه فافهم قال وهذه اى رسالتى قال الفية اى ابيات معدودة بالالف والنسبة نسبة المعدود الى العدد قال فيه مدح اول قال حوت اى جمعت مدح ثان قال ونفع طلاب نوت اى لا التقرب الى نحو الملوك ولا اخذ المنصب او الصلة ولا الاشتهار بين الناس ولا الافتخار بين العلماء والطلبة والمراد ان نيتى من تاليف الالفية هذا النفع وهذا مدح ثالث قال فائقة مدح رابع قال لكونها علله لان الظاهر العكس لان المفضل للسابق قال واضحة كان وضوح مسالك هذه نظرا الالفية ابن مالك لما يفهم من العلة الثالثة اى تقييد ما اطلق فى الفية ابن مالك لا الرموز والتعقيدات والالفاظ الغريبة فى الفية ابن مالك قال من الاصول بيان لما قال وضبط اى تقييد قال اهملت اى اطلقت فى الفية ابن مالك مرسلة قال ترتيبها مدح خامس قال لم تحوا اى لم تجمع قال مقدمات خبر بعد خبر او لمحذوف قال واسال يدل على ان الخطبة ابتدائية لا الحاقية قال الملتزم اشارة الى كل ما ذكره سابقا قال مع النفع اشارة الى كون هذين اهم من الملتزمات كما يقال ركب الجند مع الامير قال وحسن المختتم اشارة الى ان بعد الكتب خاتمة :

قول الناظم اقول اى اقول بعد الابتداء بالحمد لله وهو لغة الوصف بالجميل تعظيما له وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لانعامه فالحمد فى المرادف للشكر اللغوى اعم مطلقا من الحمد اللغوى موردا واخص منه مطلقا متعلقا ثم المراد بالحمد الحمد المنشأ بهذا فانه فى قوة الجملة فلا يرد ان كلامه يفيد سبق الحمد لا انشاء المأمور به على ان افادته متضمنة لكون المحمود اهلا للحمد وهو انشاء له ضمنا وقس عليه الكلام فى السلام والصلوة ودفعه بان المراد المنشأين بهذا الشعر كله لا بمجرد بعداه وبان المراد الملفوظين الغير المكتوبين او بان المراد بالحمد ما فهم من البسملة ليس بجيد الاول لما مر والثانى لبقاء المؤاخذة بعدم الكتابة المطلوبة والثالث بعدم جريانه فى الصلوة والسلام المامور بهما بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما

قوله على النبي بالتشديد من النبوة اى المكان المرتفع لرفعة رتبته اومن النبا بفتح البأ بمعنى الخبر او بسكونها بمعنى الارتفاع وبالهمزة من النبأ وعلى كل فهو اما بمعنى فاعل او مفعول وهو انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه ولا ينافيه كونه مخبرا لجواز كونه لنفسه فان امر به فرسول ولم يقل على الرسول لافادته استحقاق الحمد بالرسالة بطريق الاولى قوله افصح الانام اى ابلغ الانام الجن والانس ويلزمه كونه افصح لان البلاغة اخص مطلقا من الفصاحة قوله النحو المراد به ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وذواتها صحة واعلالا المرادف لعلم العربية بالمعنى الاخص ...

ثم لتشره بالشمل الخط لعدم استعماله فيه فالنظرفيه الآتية ادعائية . قوله خير ما به المرء عنى اى خير علم بسببه المرء عنى وقصد لتعلمه او ما اعتنى المرء به فعلى الاول عنى مجهول وعلى الثاني معلوم كرضى ولما كان مقول القول غير مدلل علله بقوله اذليس علم اه اى من العلوم الدينية او مطلقا بناء على جريان العادة بتدوين العلوم بالعربية المحتاج معرفتها الى تصحيح دوالها على وفق قانون العربية عنه اى عن النحو اعتناء حقا يغتنى فلا يرد ان اغتناء العلوم العقلية الصرفية عنه واضح فلا يصح دعوى السلب الكلى قوله نويت اى قصدت اى قصد مؤلفها بها النفع للطلاب لا غيره فالنسبة مجازية قوله لكونها ولما اعترض على ابن مالك فى دعوى غلبة الفيته على الفية ابن معطي بانه لا دليل عليه علل الناظم مدعاه وقال لكونها اه قوله اهملت معلوم او مجهول واسناده على الاول الى الالفية بالمجاز وعلى الثانى الى المرسلات بالحقيقه ويرجح الاول الطباق والثانى القرب قوله ترتيبها مصدر مجهول والصنع مصدر معلوم فلا يرد ان الصنع عين الترتيب فلا تصح الاضافة تدبر قوله وفاء الملتزم قضيته ان الخطبة ابتدائية فينا فى مفاد قوله الار حوت الخ لدلالته على انها الحاقية الا ان يراد بالاحتواء وسائر الاوصاف ما هو لجسب التعقل

الكلامُ فى المقدّمات

كلامنا قول مفيدٌ يقصد فِان على معنًى بها قد دَلّت فعلٌ والا فهي اسم والتي
وعندنا الكلمة قول مفرد واقترنت باحد الازمنة بغيرها حرف وسم بالفضلة

والاسم سم بالجر والاسناد والفعل ماضارع بالسين ولم والامر ما يفهم منه الطلب
له وتعريف وَانْ تنادى وتاء انثى سكنت ماض كعم مع قبول ياء من تخاطب
ومشبه الثلاث ما هذى جرى كصه سمى نعل وشتان ووا

الكلام قول مفيد مقصود لذاته والكلمة قول مفرد فان دلت على معنى بنفسها واقترنت باحد الازمنة ففعل اولم تقترن به فاسم والا فحرف وتعرف بكونها فضلة والاسم بالجر والاسناد اليه والتعريف والنداء والفعل المضارع بالسين ولم والماضى بتاء الانثى الساكنة والامر بفهم الطلب منه مع قبول يا المخاطبة وشبيه احديها بدون قبول الخواص اسم الفعل كصه وشتان ووا ..

وعند الفراء ومن وافقه معنى حرف التصديق كنعم واى وعليه حملوا قوله تعالى
كلا والقمر أى اى والقمر
ولما حرف تدل على وجود جوابه لوجود مدخوله فى الماضى عند بعض وظرف عند
آخرين فتقتضى جملتين تعمل فيه ثانيتهما وجوابه فعل ماض نحو قوله تعالى
فلما نجاكم الى البر [redacted] اعرضتم او جملة اسمية مقرونة باذا المفاجاة
نحو فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون او بالفاء نحو فلما نجيهم الى البر
فمنهم مقتصد ويأتى فعلا مضارعا عند ابن عصفور نحو فلما ذهب عن ابراهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم لوط وقد يحذف لقرينة :

نونا التاكيد

اكد بنونين شديدة وذى ... خفة امرا والمضارع الذى
جا طلبا او شرطا إمّا قد تلا ... او مثبتا فى قسم مستقبلا
وبعد ما ولم ولا لم يرجح ... وغير إمّا واخيره افتح

نونا التاكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة ويؤكد بهما فعل الامر مطلقا والمضارع
المقرون بما يقتضى طلبا من لام الامر ولا الناهية وحرف التحضيض والعرض وحرف
التمنى والاستفهام والمسبوق بإمّا بكسر الهمزة وتشديد الميم الشرطية
نحو وإمّا يَنزغنك بعض الذى نعدهم او نتوفينك والمضارع المستقبل الآتى
بعد قسم نحو تالله لتسئلن عما كنتم تفترون وقل التوكيد بعد ما الزائدة
ولم ولا النافية وبعد غير إمّا من ادوات الشرط

قال امرا اى بالصيغة مطلقا قال والمضارع اى المعلوم او المجهول لا غيرهما قال جاء طلبا بان يكون
امرا باللام او نهيا او دعاء او تحضيضا او عرضا او تمنيا او استفهاما قال إمّا مركب من ان الشرطية
وما الزائدة قال او مثبتا اى او مضارعا مثبتا واقعا بعد قسم نحو تالله لتسئلن عما كنتم تفترون
قال وبعد ما اى وبعد ما الزائدة قليلا وبعد لم ولا النافية لم يرجح تاكيد المضارع بالنونين وكذا
بعد غير إمّا من ادوات الشرط قال واخيره افتح اى ابن على الفتح آخر الفعل المؤكد صحيحا او معتلا

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس والمضمر حذفه الزما
لا الفا واخر الفعل الالف ... يا اقلب ان الالف يرفع وحذف
ان يرفع الواو او اليا واشكل ... ذين وجانس والخفيف لا يلى

لألف بل اختها والكسر مع ... نون اناث الف قبل اجتمع
واحذف خفيفة لساكن تلا ... وبعد غير الفتح فى الوقف على
وردّ ما لها بوصل حذفا ... وبعد فتح قلبت ذى الفا

ويبنى آخر الفعل المؤكد بعد قلب الالف ياء اذا لم يتصل به واو الضمير ويائه نحو اضربن
وارضينّ واغزونّ وارمينّ واضربانّ وارضيانّ واغزوانّ وارميانّ :
واما اذا اتصلا به فاحذفهما وحرك ما قبلهما بحركة تجانسهما ان لم يكن الفا والا

وكذلك تحذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت بعد غير فتحة اى بعد ضمة او كسرة ويرد ما كان حذف لاجل نون التوكيد فتقول في اضربُنْ يا زيدون اذا وقفت على الفعل اضربوا وفي اضربِنْ يا هند اضربي فتحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف حينئذ

وترد الواو التي حذفت لاجل نون التاكيد وكذلك الياء فان وقفت نون التوكيد الخفيفة بعد فتحة ابدلت النون في الوقف الفا الفا فتقول في اضربَنْ يا زيد اضربا ابن عقيل

فحركهما بها واحذفهما نحو لاتخشَوُنّ بضم الواو ولاتخشَيِنّ بكسر الياء

ولا تلي الخفيفةُ الفَ المثنى ولا الفَ الفصل في الجمع المونث بل الثقيلة

نحو اذهبانِّ واذهبنانِّ

وتحذف خفيفة تلاهما ساكن نحو لا تهين الفقير (داصله لاتهينن الفقير) كما في الوقف بعد

غير الفتح ويرجع ما حذف لها في الوصل واما بعده فتقلب الفا فتقول

في قِفَنْ قِفا ...

قال واشكله اى حركه قال لغير احتراز عن نون النسوة قال بما اى لحركة قال تجانس اى المضمر

قال والمضمر الياء والواو قال حذفه الزمه اى حينئذ اى في التوكيد قال الفعل اى المضارع

قال يا اقلب اى في التاكيد وغيره وكتب فافتح الياء قال وحذف في التوكيد وغيره

قال واشكل اى حينئذ وكتب اى في التاكيد وغيره قال وجانس اى وجانس بها في الاشكال

قال والخفيف اى النون الخفيف قال لايلي اى لايلي بعد الالف وكتب خلافا ليونس

جوز الخفيفة وغيرها قال لالف اى الالف الفاصل ويعلم من هذا انه لاتدخل

الخفيفة فعل جماعة الاناث ايضا لانه لو دخله لزم زيادة الالف كما يزاد

في الثقيلة الاصل ولاتكون المغني قبل الخفيفة فاعرف قال بل اختها

اى النون الثقيلة فقط اى اذا اجتمع مع الالف لكى الالف قال ومع نون

اى واسكان آخر الفعل الذي لحقه هذا النون اى نون الاناث قال قبل اى

قبل النون المؤكدة قال اجتمع ولاتكون حينئذ ايضا الامكسورة مشددة

لاخفيفة نحو اضربنانّ : قال واحذف اى مطلقا قال خفيفة اى قبلها فتح اوكسر

اوضم قال تلا الخفيفة قال على اى على المؤكد بالخفيفة قال ورد نحو اضربوا

في اضرِبُنْ قال بوصل اى في وقت وصل النون

خاتمة

نونٌ ترى لفظًا فقط تنوينْ وعوض وَذو تقابل ولا

فمنه تنكير كذا تمكين تَعَدَّدَا ترنم وما غلا

التنوين نون ساكنة تلحق حركة آخر الكلمة تثبت لفظا لاخطا واقسامه اربعة

تنوين تمكن وهو اللاحق للاسماء المعربة المنصرفة كزيد ورجل وتنوين تنكير

وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية كصه لطلب سكوت تما ومنه تنوين

عجز نحو سيبويه عند ارادة شخصٍ ما مسمًّى به وتنوين عوض وهو

الواقع بدلا عن المضاف اليه كما في يومئذ اوعن الياء المحذوفة كما في نحو

جوارٍ وتنوين مقابلة وهو اللاحق لجمع المونث السالم في مقابلة

نون جمع المذكر السالم . واما تنوين الترنم وهو اللاحق بالقوافي المطلقة

اعني ما كان رَوِيّها متحركا نحو اَقِلّي اللومَ عاذل والعتابن واصله العتابَ

والتنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة اعني لها ما كان رَوِيّها ساكنا نحو

وقاتم الأعماق خاوي المخترقن واصله خاوي المخترق بسكون القاف

فالحق التنوين وفتحت ما قبلها فليسا من اقسام التنوين لثبوتهما خطا ايضا
واجتماعهما مع اللام :

قال نون ساكنة قال تروى تسمع ولا ترى في الخط قال لفظا لا خطا قال تنكير يلحق بعض
الاسماء النكرة كصهٍ وسيبويهٍ قال تمكين يلحق الاسماء المعربة المنصرفة قال وعوض
من المضاف كما في يومئذ وعن لام الكلمة كما في جوارٍ قال وذو تقابل كما في مسلمات وكتب
وكذا وجد فيما فيه الالف واللام وفي الافعال والحروف قال ولا تعد الخ للثبوت خطا
ايضا وكتب اي لا تعدهما من اقسام التنوين فهما نونا الترنم والغالي لا تنوينا الترنم والغالي
قال فالترنم يلحق القوافي المطلقة وهي التي حرف الروي فيها متحرك نحو اقلي اللوم عاذل
والعتابنْ قال وما غلا وهي التي حرف الروي فيها ساكن نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترقنْ
تلحق القوافي التي مر

لله الحمد والمنة على توفيقه الشامل بلطفه الكامل فشرعت في تسطير صدا اللباب المحتوي على نظم الفريدة
لجلال الدين السيوطي رحمه الله وعلى حلها بمواهب الحميدة للكاتب ووصلت الى الكتاب الرابع في العوامل
تمن علي به في ظرف شهرين الا يومين فقد ابتدأت به في العشرين من الكانون الثاني وختمته في الثامن عشر
من مارت لسنة الف وتسعمائة واحدى وثمانين ميلادية مصادفة لسنة الف واربعمائة وواحدة هجرية وثاني عشر
من جمادى الاولى وذلك في غرفة تدريس بجامع حضرة سيدنا الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره في بغداد
وانا الفقير الى تعالى عبد الكريم بن محمد الكردي الشهير بمدرس من عشيرة دالف ضمن القاطنة في مركز ناحية
السيد صادق واطرافها وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
في ١٤٠١هـ في ١٩٨١م



للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

muhmaz@gmail.com